

Drafting and Enforcement of Judicial Decisions

تحرير وتنفيذ القرارات القضائية

First-Year Master's – Private Law

العربية	English
السند التنفيذي	Enforceable Title
الصيغة التنفيذية	Executory Formula
المحضر القضائي	Judicial Bailiff
طالب التنفيذ	Enforcement Applicant
المنفذ ضده	Judgment Debtor
التبليغ الرسمي	Formal Service
محضر التكليف بالوفاء	Order to Pay Report
محضر الامتناع عن الوفاء	Report of Refusal to Pay
التنفيذ الجبري	Compulsory Enforcement
القوة العمومية	Public Force
الإكراه المالي	Financial Coercion
الغرامة التهديدية	Penalty Payment
التنفيذ العيني	Specific (In-kind) Enforcement
التنفيذ المالي	Monetary Enforcement
الحجز التحفظي	Precautionary Attachment
دعوى استعجالية	Summary (Urgent) Proceedings
أمر على عريضة	Ex Parte Order
الوجاهية	Adversarial Principle
عقبات التنفيذ	Obstacles to Enforcement
الإشكال في التنفيذ	Enforcement Dispute
وقف التنفيذ	Suspension of Enforcement
رئيس المحكمة	President of the Court
الأهلية القانونية	Legal Capacity
النيابة القانونية	Legal Representation
الورثة	Heirs
التركة	Estate
محضر التنفيذ	Enforcement Report
البطلان	Nullity
النفاذ المعجل	Provisional Enforcement
المدين	Debtor
الدائن	Creditor

After a person obtains an enforceable title bearing the **executory formula**, its enforcement, in principle, requires appointing a territorially competent judicial bailiff to carry it out. The latter must comply with the procedures set out in the Code of Civil and Administrative Procedure, which may lead to nullity if they are not respected.

It should be noted that enforcement procedures vary depending on the subject matter and type of enforcement. However, there are general procedures common to all types of enforcement, **such as drawing up a report of official service of the enforceable title and delivering a copy to the judgment debtor**, a report of an order to pay, and a report of refusal to pay after the expiry of the deadlines granted to the debtor in the order to pay. These procedures and reports must, in principle, be carried out in all types of enforcement (**whether in-kind/material or monetary**).

However, enforcement procedures differ after the report of refusal to pay depending on the type of enforcement. If enforcement involves performing a material act, such as vacating a plot of land, compulsory execution is carried out through public force, requisitioned for the bailiff by the Public Prosecutor upon request.

If the enforcement involves an act that can, by its nature, be carried out with the assistance of public force and executed in kind by the debtor, such as closing a door, execution may be carried out either through financial coercion (a penalty payment) or by having it carried out by the creditor through an enforcement report at the debtor's expense.

If the obligation is personal but can be performed by a third party, such as the return of the wife to the marital home.

بعد استصدار الشخص للسند التنفيذي مهوراً بالصيغة التنفيذية، فإنه يلزم، من أجل تنفيذه، مبدئياً تكليف محضر قضائي مختص إقليمياً للقيام بذلك. وهذا الأخير عليه احترام الإجراءات المنصوص عليها في قانون الإجراءات المدنية والإدارية، والتي قد تصل إلى جزاء البطلان في حال تخلفها.

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن إجراءات التنفيذ تختلف باختلاف محل التنفيذ ونوعه، إلا أنها تتضمن إجراءات عامة يشملها كل نوع من أنواع التنفيذ، كتحرير محضر تبليغ رسمي لسند تنفيذي مع تسليم نسخة منه للمنفذ ضده، ومحضر تكليف بالوفاء، ومحضر الامتناع عن الوفاء بعد انقضاء الأجل الممنوحة للمنفذ ضده في محضر التكليف بالوفاء. فهذه الإجراءات والمحاضر يجب أن تُقام مبدئياً في كل نوع من أنواع التنفيذ (مادي عيني أو مالي).

غير أن إجراءات التنفيذ تختلف بعد محضر الامتناع عن الوفاء باختلاف نوع التنفيذ؛ فإذا كان التنفيذ يتضمن القيام بعمل مادي، كإخلاء قطعة أرضية، يكون التنفيذ الجبري عن طريق القوة العمومية وتسخيرها للمحضر من طرف وكيل الجمهورية بناءً على طلبه.

وإذا كان التنفيذ يتضمن عملاً يمكن بطبيعته تسخير القوة العمومية فيه وتنفيذه عيئاً من طرف المنفذ ضده، كغلق باب مثلاً، يكون التنفيذ إما عن طريق الإكراه المالي بواسطة الغرامة التهديدية، أو عن طريق القيام به من طرف الدائن بمحضر تنفيذ على نفقة المدين (المنفذ ضده).

وإذا كان التنفيذ شخصياً يمكن القيام به من طرف الغير، كرجوع الزوجة إلى مسكن الزوجية.

First: Incidents Affecting Enforcement

Incidents may arise during enforcement procedures, such as the death of the enforcement applicant or the judgment debtor before or during enforcement, or the loss of legal capacity of either party before or during enforcement.

According to Article 615 of the Code of Civil and Administrative Procedure, if the beneficiary of the enforceable title dies before the commencement or completion of enforcement procedures, the heirs requesting enforcement must prove their status through a certificate of inheritance. If the beneficiary loses legal capacity at either stage, they are represented by their legal substitute, such as a guardian appointed after interdiction.

Paragraph (03) of the same article provides that if a dispute arises regarding the status of an heir or legal representation, and one of the parties proves that they have brought an action on this issue before the trial court, the judicial bailiff shall draw up a report to that effect, inviting the parties to pursue their case before the judiciary.

It is noted that the Algerian legislator did not explicitly state at this stage whether enforcement continues or is suspended. However, it is understood from paragraph (04) that enforcement is suspended in such cases, as the article provides that the creditor may, in order to preserve their rights, obtain an order for a precautionary attachment on the debtor's assets. This order is not subject to confirmation procedures, while all prior procedures remain valid.

It would have been preferable for the legislator to be more precise in drafting the provision by explicitly stating the suspension of enforcement procedures until a final decision on the issue of status is rendered, as well as providing for the interruption of the limitation period of the enforceable title. Additionally, the terms “creditor” and “debtor” were used, whereas it would have been more appropriate to use enforcement-specific terms such as “enforcement applicant” and “judgment debtor.”

Article 616 of the same law also provides that enforcement procedures may be continued by the heirs collectively or by one of them without authorization from the others. In this case, the debtor is discharged of their obligation toward the heirs, and their rights are transferred to the person who pursued enforcement.

If the debtor dies before the commencement of enforcement procedures, enforcement may not be carried out against the heirs unless a formal service of an order to pay is made to all heirs collectively, obliging them to fulfill the obligation, as provided for in Article 617 From the Code of Civil and Administrative Procedure

أولاً: عوارض التنفيذ

يمكن أن تطرأ عوارض على إجراءات التنفيذ، ك وفاة طالب التنفيذ أو المنفذ ضده قبل أو أثناء التنفيذ، أو فقدان أحدهما للأهلية قبل أو أثناء التنفيذ.

طبقاً لنص المادة 615 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، فإنه إذا توفي المستفيد من السند التنفيذي قبل البدء في إجراءات التنفيذ أو قبل إتمامه، يجب على الورثة الذين يطلبون التنفيذ إثبات صفتهم بفرصة. وإذا فقد أهليته في إحدى هاتين المرحلتين، يقوم مقامه من ينوبه قانوناً، كالمقدم بعد الحجر عليه.

وتنص الفقرة (03) من نفس المادة على أنه إذا وقع نزاع حول صفة الوارث أو في النيابة القانونية، وأثبت أحد الطرفين أنه رفع دعوى حول الصفة أمام قاضي الموضوع، يقوم المحضر القضائي بتحرير محضر بذلك، يدعو فيه الأطراف إلى متابعة دعواهم أمام القضاء.

يُلاحظ أن المشرع الجزائري لم ينص صراحة في هذه المرحلة على مآل التنفيذ، هل يستمر أم يتوقف. غير أنه يُفهم من الفقرة (04) أن التنفيذ يتوقف في هاتين الحالتين، إذ تنص المادة على أنه يجوز للدائن، حفاظاً على حقوقه، أن يستصدر أمراً بالحجز التحفظي على أموال المدين المنفذ ضده. ولا يخضع هذا الأمر لإجراءات التثبيت، مع بقاء كل الإجراءات السابقة سليمة.

وكان من الأفضل أن يكون المشرع أكثر دقة في صياغة النص، كأن ينص صراحة على وقف إجراءات التنفيذ إلى حين الفصل النهائي في موضوع الصفة، مع النص على انقطاع مدة تقادم السند التنفيذي. كما استعمل مصطلحا "دائن" و "مدين"، وكان من الأفضل استعمال مصطلحات التنفيذ، ك "طالب التنفيذ" و "المنفذ ضده".

كما تنص المادة 616 من ذات القانون على أنه يجوز استكمال إجراءات التنفيذ من طرف الورثة مجتمعين أو من طرف أحدهم دون تفويض من البقية، وفي هذه الحالة تبرأ ذمة المنفذ عليه تجاه الورثة، وتنتقل حقوقهم إلى الشخص الذي سعى إلى التنفيذ.

أما إذا توفي المنفذ عليه قبل البدء في إجراءات التنفيذ، فلا يجوز التنفيذ ضد ورثته إلا بعد التبليغ الرسمي للتكليف بالوفاء إلى الورثة جملة، وإلزامهم بالوفاء، وهو ما نصت عليه المادة 617 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

ينطبق نفس الحكم على المنفذ ضده الذي يفقد أهليته، حيث يتم التنفيذ على من ينوبه قانوناً مع تكليفه بالوفاء.

وإذا اقتضى الأمر القيام بإجراء من إجراءات التنفيذ التي تستوجب حضور المنفذ ضده، وكان موطن الورثة غير معلوم أو لا يُعرف محل إقامتهم، يستصدر طالب التنفيذ من رئيس المحكمة التي يقع في دائرة اختصاصها مكان التركة أمراً على عريضة لتعيين وكيل خاص يمثل الورثة، وذلك طبقاً للمادة 618.

ويُشترط أن يكون هذا الإجراء عن طريق أمر على عريضة لأنه يتم دون وجاهية، في ظل عدم وجود موطن معروف للورثة أو كونهم غير معروفين. أما إذا كانوا معروفين وكان موطنهم معروفاً، فيتم الإجراء عن طريق التبليغ المباشر.

ثانياً: التنفيذ على المدين المحبوس

نص المشرع الجزائري على هذا الإجراء في المادة 619 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، إلا أنه اشترط أن يكون المدين المنفذ عليه محبوساً في جنائية، أو في جنة نهائياً لمدة سنتين فأكثر.

فإذا لم يكن للمحبوس نائب يتولى إدارة أمواله، يستصدر طالب التنفيذ أمراً من القاضي الاستعجالي، بموجب دعوى استعجالية، لتعيين وكيل خاص من عائلة المنفذ عليه أو من الغير، يحل محله أثناء التنفيذ على أمواله.

ويُلاحظ أن المشرع اشترط، عند التنفيذ على أموال الورثة غير المعلومين، استصدار أمر على عريضة، بينما عند التنفيذ على المحبوس اشترط دعوى استعجالية. ويرجع ذلك إلى مبدأ الوجاهية؛ فإذا كان المنفذ عليه موجوداً ومعلومًا ويتعين

القيام بإجراء بحضوره، غير أن هناك عارضاً يمنعه من الحضور، فإن الإجراء يكون عن طريق دعوى استعجالية وفقاً لقواعد الوجاهية.

أما إذا كان غير معلوم أو غير موجود، فإن الإجراء يتم عن طريق أمر على عريضة (أي دون وجاهية). ويؤكد ذلك نص المادة 627 من نفس القانون، التي تتضمن حالة التنفيذ على الغائب عن طريق أمر على عريضة يتضمن الترخيص بكسر الأقفال.

The same rule applies to the judgment debtor who loses legal capacity, in which case enforcement is carried out against their legal representative, along with an order to pay addressed to that representative.

If it is necessary to carry out an enforcement measure that requires the presence of the judgment debtor, and the heirs' domicile is unknown or their place of residence cannot be determined, the enforcement applicant must obtain an ex parte order from the president of the court within whose jurisdiction the estate is located, appointing a special representative to act on behalf of the heirs, in accordance with Article 618.

This procedure is required to be carried out through an ex parte order because it is conducted without adversarial proceedings, due to the absence of a known domicile for the heirs or because they are unknown. However, if the heirs are known and their domicile is known, the procedure is carried out through direct service.

Second: Enforcement Against an Imprisoned Debtor

The Algerian legislator addressed this procedure in Article 619 of the Code of Civil and Administrative Procedure, stipulating that the judgment debtor must be imprisoned for a felony, or for a misdemeanor with a final sentence of two years or more.

If the imprisoned debtor does not have a representative to manage their assets, the enforcement applicant must obtain an order from the summary judge, through urgent proceedings, appointing a special representative from among the debtor's family or a third party to act on their behalf during the enforcement on their assets.

It is noted that the legislator requires, in the case of enforcement against the assets of unknown heirs, an ex parte order, whereas in the case of enforcement against an imprisoned debtor, urgent proceedings are required. This distinction is based on the principle of adversarial proceedings: if the judgment debtor is known and present but prevented from attending due to an obstacle, the procedure is conducted through urgent proceedings in accordance with adversarial rules.

However, if the debtor is unknown or absent, the procedure is carried out through an ex parte order (i.e., without adversarial proceedings). This is confirmed by Article 627 of the same law, which provides for enforcement against an absent person through an ex parte order authorizing the **breaking of locks**.

ثالثاً: في إجراءات التنفيذ

يتم التنفيذ بناءً على محضر يحرره المحضر القضائي، يتضمن تكليف المنفذ عليه بتنفيذ محتوى السند التنفيذي. وقد نظم المشرع الجزائري ذلك في نص المواد 612 وما يليها من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.

يتم التنفيذ، مبدئياً، بعدة مراحل؛ أولها التبليغ الرسمي للسند التنفيذي، وتبليغ محضر تكليف بالوفاء للمنفذ ضده، مع ضرورة منحه أجل 15 يوماً للتنفيذ. ويجب أن يتضمن محضر التكليف بالوفاء عدة بيانات، بحيث إذا تخلف بيان واحد كان المحضر معرضاً للإبطال أمام القاضي الاستعجالي خلال أجل 15 يوماً من تاريخ التبليغ، طبقاً للمادة 613.

وتتمثل هذه البيانات في:

1. اسم ولقب طالب التنفيذ وصفته، شخصاً طبيعياً أو معنوياً، وموطنه الحقيقي وموطن مختار له في دائرة اختصاص محكمة التنفيذ.
2. اسم ولقب وموطن المنفذ عليه.
3. تكليف المنفذ عليه بالوفاء بما تضمنه السند التنفيذي خلال أجل أقصاه 15 يوماً، وإلا نُفذ عليه جبراً.
4. بيان المصاريف التي يلزم بها المنفذ عليه.
5. بيان مصاريف التنفيذ والأتعاب المستحقة للمحضرين القضائيين.
6. توقيع وختم المحضر القضائي.

واستثناءً، يتم التنفيذ الفوري لما تضمنه السند التنفيذي دون منح المنفذ ضده أجل 15 يوماً في حالتين:

- إذا كان التنفيذ يتم بموجب أمر استعجالي.
- إذا كان التنفيذ يتم بموجب حكم مشمول بالنفاذ المعجل.

ويباشر المحضر القضائي إجراءات التنفيذ وجوباً خلال الأوقات الرسمية للعمل، من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً. كما يمكن مباشرة التنفيذ في أيام العطل في حالة الضرورة، وبناءً على ترخيص مسبق من الجهة المختصة رئيس المحكمة، كما يلزم المحضر القضائي بتدوين ساعة بداية ونهاية التنفيذ وتاريخ التنفيذ في محضر التنفيذ، تحت طائلة البطلان، وذلك طبقاً للمادتين 416 و429 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.

Third: Enforcement Procedures

Enforcement is carried out on the basis of a report drawn up by the judicial bailiff, which includes an order to the judgment debtor to comply with the contents of the enforceable title. This has been regulated by the Algerian legislator in Articles 612 and the following of the Code of Civil and Administrative Procedure.

In principle, enforcement проходит through several stages. The first is the formal service of the enforceable title and the service of an order to pay on the judgment debtor, with the obligation to grant them a period of 15 days to comply. The order to pay report must contain several mandatory details; if any of these are missing, the report may be subject to annulment before the summary judge within 15 days from the date of service, in accordance with Article 613.

These details include:

1. The full name of the enforcement applicant, their legal status (natural or legal person), their actual domicile, and an elected domicile within the jurisdiction of the enforcement court.
2. The full name and domicile of the judgment debtor.
3. An order to the debtor to comply with the enforceable title within a maximum period of 15 days, failing which compulsory enforcement will be carried out.
4. A statement of the costs to be borne by the debtor.
5. A statement of enforcement expenses and the fees due to judicial bailiffs.
6. The signature and official seal of the judicial bailiff.

By way of exception, immediate enforcement of the enforceable title is carried out without granting the debtor the 15-day period in the following two cases:

- If enforcement is based on a summary (urgent) order.
- If enforcement is based on a judgment provisionally enforceable.

The judicial bailiff must carry out enforcement procedures during official working hours, from 8:00 a.m. to 8:00 p.m. Enforcement may also be carried out on holidays in cases of necessity, subject to prior authorization from the competent authority, President of the Court, The judicial bailiff is also required to record the start time, end time, and date of enforcement in the enforcement report, under penalty of nullity, in accordance with Articles 416 and 429 of the Code of Civil and Administrative Procedure.

رابعاً: في عقبات التنفيذ

يُقصد بعقبات التنفيذ تلك العوامل أو العوارض، سواء كانت خارجية عن السند التنفيذي أو داخلية متصلة به، والتي تجعل من التنفيذ مستحيلاً، إما بصفة نهائية أو مؤقتة. وتنقسم هذه العقبات إلى نوعين: مادية وقانونية.

وتُسوى هذه العقبات عن طريق إجراءات الإشكال في التنفيذ وطلبات وقف التنفيذ، التي نص عليها المشرع الجزائري في المواد من 631 إلى 635 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.

في حال وجود إشكال في التنفيذ، يحرر المحضر القضائي القائم بالتنفيذ محضر إشكال في التنفيذ، يدعو فيه الخصوم إلى عرض الإشكال على رئيس المحكمة بموجب دعوى استعجالية.

وترفع دعوى الإشكال في التنفيذ سواء حرر المحضر محضر الإشكال أم لم يحرره، من طرف المستفيد من السند التنفيذي أو المنفذ عليه أو الغير الذي له مصلحة، وذلك بحضور المحضر القضائي المكلف بالتنفيذ، والذي يوقف التنفيذ وجوباً إلى حين الفصل في الدعوى.

كما يمكن لكل من له مصلحة رفع طلب وقف التنفيذ بنفس إجراءات الإشكال في التنفيذ، أي عن طريق دعوى استعجالية من ساعة إلى ساعة.

ولرئيس المحكمة أن يفصل في دعوى الإشكال في التنفيذ عن طريق وقف التنفيذ لمدة لا تتجاوز ستة (06) أشهر من تاريخ رفع الدعوى، وذلك بأمر مسبب بات غير قابل لأي طريق من طرق الطعن.

Fourth: Obstacles to Enforcement

Obstacles to enforcement refer to factors or impediments, whether external to the enforceable title or internal and related to it, that render enforcement impossible, either permanently or temporarily. These obstacles are of two types: material and legal.

They are resolved through procedures of enforcement disputes and requests for suspension of enforcement, as provided for by the Algerian legislator in Articles 631 to 635 of the Code of Civil and Administrative Procedure.

In the event of an enforcement dispute, the judicial bailiff in charge of enforcement draws up a report of the dispute, in which the parties are invited to submit the matter to the President of the Court through summary (urgent) proceedings.

An action relating to an enforcement dispute may be brought whether or not the bailiff has drawn up a report of the dispute, by the beneficiary of the enforceable title, the judgment debtor, or any interested third party, in the presence of the judicial bailiff responsible for enforcement. In such a case, enforcement is mandatorily suspended until a decision is rendered in the case.

Any interested party may also file a request for suspension of enforcement following the same procedures as an enforcement dispute, namely through urgent proceedings from hour to hour.

The President of the Court may rule on the enforcement dispute by ordering a suspension of enforcement for a period not exceeding six (06) months from the date the action is filed, by means of a reasoned order that is final and not subject to any form of appeal.

Enforcement of Civil Judgments in Light of Electronic Means¹

بإصدار القانون رقم 03-15 المتعلق بعصرنة مرفق العدالة²، الذي يهدف إلى تكريس نظام التقاضي الإلكتروني في كلِّ من القضاء العادي والإداري، ومع تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية سنة 2022، أصبح الهدف هو تفعيل هذا

¹ - عمرون محمد، مهداوي محمد صالح، تنفيذ الأحكام القضائية المدنية في ضوء الوسائل الإلكترونية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، جانفي 2026، ص.ص 1201–1218.

² - القانون رقم 03-15 المتعلق بعصرنة مرفق العدالة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

النظام، والذي بموجبه يمكن إتمام جميع مراحل الدعوى بالطريق الإلكتروني، بدءًا من رفع الدعوى إلى غاية صدور الحكم وتنفيذه.

وبناءً على ذلك، أصبح من الضروري وضع نظام تشريعي خاص بتنفيذ الأحكام القضائية المدنية إلكترونياً، بهدف تطوير المنظومة القضائية في الجزائر وخلق مرفق رقمي حديث يسرّع في تمكين كل ذي حق من حقه.

ولا يمكن تحقيق هذه الغاية إلا من خلال الاستغلال الأمثل للوسائل الإلكترونية، في إطار ما يسمح به القانون من حيث الشكل والمضمون، بما يكرّس فعلياً دولة القانون ويعزز الأمن القانوني داخل المنظومة القضائية الجزائرية.

With the issuance of Law No. 15-03 concerning the modernization of the public justice service, which aims to establish an electronic litigation system in both ordinary and administrative courts, and with the amendment of the Code of Civil and Administrative Procedure in 2022, it has become possible to complete all stages of a lawsuit electronically, from filing the case to the issuance and enforcement of the judgment.

Accordingly, it has become necessary to establish a legal framework for the electronic enforcement of civil judicial decisions, with the aim of developing the judicial system in Algeria and creating a modern digital environment that accelerates the delivery of rights to their holders.

This objective can only be achieved through the optimal use of electronic means within the limits permitted by law, both in form and substance, thereby effectively establishing the rule of law and strengthening legal security within the Algerian judicial system.

أولاً: تعريف التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية

قبل وضع تعريف خاص بالتنفيذ عبر الوسائل الإلكترونية، لا بد من توضيح مفهوم التنفيذ في شكله التقليدي. فقد عرّفه بعض الفقهاء بأنه:

"الرضوخ للأحكام القضائية المشمولة بالنفاذ لما لها من طبيعة أمرة وملزمة، عن طريق الجهات المعنية، وفق قواعد قانونية منظمة، بحسب شكل التنفيذ سواء كان شخصياً، أو مالياً أو إجراءً أو نصاً قانونياً".

وعليه، فالتنفيذ هو الوسيلة القانونية التي تُمكن، بموجب سند تنفيذي، من استيفاء الحق، سواء كان ذلك بطريقة رضائية أو جبرية بواسطة السلطة العامة تحت إشراف القضاء، بهدف إلزام المدين بالوفاء بما في ذمته تجاه الدائن.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن تعريف التنفيذ عبر الوسائل الإلكترونية بأنه:

"استعادة الحقوق التي أقرّها القضاء للمنفذ له وتنفيذها عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، في الإطار المسموح به قانوناً وواقعاً، بهدف تسريع عملية التنفيذ والتغلب على إشكالاتها".

غير أن التنفيذ عبر الوسائل الإلكترونية لن يصبح الأصل مهما بلغ مستوى التطور في المنظومة، نظراً لوجود حالات لا يمكن تنفيذها إلا بالشكل المباشر، مثل إخلاء العقارات أو هدمها. لذلك، لا يتعلق الأمر بالتمييز بين تنفيذ "تقليدي" وآخر "إلكتروني"، بل بين وسائل مباشرة وأخرى إلكترونية مساعدة. ففي حالة تعذر التنفيذ المباشر، يمكن اللجوء إلى الوسائل الإلكترونية، وبمجرد زوال سبب التعذر، يتم الرجوع إلى التنفيذ المباشر، حتى لو توفرت إمكانية التنفيذ إلكترونياً.

First: Definition of Electronic Enforcement of Civil Judgments

Before providing a specific definition of enforcement through electronic means, it is necessary to clarify the concept of enforcement in its traditional form. Some legal scholars define it as compliance with enforceable judicial decisions, due to their binding and mandatory nature, through the competent authorities, in accordance with legally regulated rules depending on the form of enforcement, whether personal, financial, procedural, or based on a legal provision.

Accordingly, enforcement is the legal mechanism that allows, on the basis of an enforceable title, the realization of a right, whether voluntarily or compulsorily through public authority under judicial supervision, with the aim of compelling the debtor to fulfill their obligation toward the creditor.

Based on the above, electronic enforcement can be defined as the recovery of rights recognized by the judiciary in favor of the enforcement creditor and their execution through modern electronic means, within the legally permitted framework, with the aim of accelerating enforcement and overcoming its difficulties.

However, electronic enforcement will not become the default method regardless of the level of development reached, because there are many cases that can only be enforced through direct means, such as eviction or demolition of property. Thus, the issue is not a distinction between “traditional” and “electronic” enforcement, but rather between direct methods and supportive electronic methods. Where direct enforcement is not possible, electronic means may be used; once the obstacle disappears, direct enforcement resumes, even if electronic execution remains possible.

Second: The Impact of Electronic Enforcement of Civil Judgments

Legal scholarship has examined both the positive and negative aspects of this modern approach, which represents a significant development in the organization and improvement of the justice system, particularly with regard to litigation procedures and the enforcement of civil judicial decisions.

Accordingly, the impact of electronic enforcement of civil judgments will be explained through the following two elements:

ثانيًا: أثر إلكترونية تنفيذ الأحكام القضائية المدنية

اهتم الفقه القانوني بدراسة الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا التوجه الحديث، الذي يُعد نقلة نوعية في تنظيم وتطوير مرفق العدالة، خاصة فيما يتعلق بإجراءات التقاضي وتنفيذ الأحكام القضائية المدنية.

وعليه، سيتم توضيح أثر إلكترونية تنفيذ الأحكام القضائية المدنية من خلال العنصرين التاليين:

1- الآثار الإيجابية لإلكترونية تنفيذ الأحكام القضائية المدنية

تتعدد إيجابيات رقمنة تنفيذ الأحكام القضائية المدنية، ولا تقتصر على مجرد تبسيط الإجراءات، بل تمتد لتشمل تحسين الكفاءة العامة لعملية التنفيذ. وفي مقدمة هذه الإيجابيات تأتي السرعة والدقة في إنجاز عمليات التنفيذ، حيث تتيح الوسائل الإلكترونية الحديثة، مثل التطبيقات الذكية، إطلاق أنظمة متكاملة تمكّن المستفيدين والقائمين على التنفيذ من بدء العملية وتتبع جميع مراحلها بسهولة ويسر.

كما تلغي هذه الرقمنة الحاجة إلى التنقل الفعلي إلى مواقع جغرافية مختلفة، سواء بالنسبة للمحضر القضائي أو معاونيه أو حتى الأطراف المعنية. فبدلاً من الانتقال بين المحاكم والمؤسسات، يمكن إنجاز العديد من الإجراءات إلكترونياً، مما يوفر الوقت والجهد بشكل كبير.

ولا يقتصر الأمر على تقليل الأعباء اللوجستية والإدارية فحسب، بل يساهم أيضاً في تسريع عمل القضاء، حيث يتم تنفيذ الأحكام في وقت أقل وبكفاءة أعلى، وهو ما يعزز الثقة في النظام القضائي ويضمن وصول الحقوق إلى أصحابها بسرعة أكبر. كما أن الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية يقلل من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات والإجراءات، مما يزيد من دقة وموثوقية عملية التنفيذ.

2- الآثار السلبية لإلكترونية تنفيذ الأحكام القضائية المدنية

رغم المزايا العديدة لتنفيذ الأحكام القضائية عبر الوسائل الإلكترونية، إلا أن هذه العملية لا تخلو من بعض السلبيات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تبني التحول الرقمي في مجال التنفيذ القضائي.

ومن أبرز هذه السلبيات المخاطر المرتبطة بحماية البيانات الشخصية لأطراف التنفيذ، حيث قد تتعرض هذه البيانات لتهديدات إلكترونية، مما قد يؤثر على خصوصيتهم وأمنهم المعلوماتي، ويشكل خطراً على استقرار منظومة العدالة ككل.

ولمواجهة هذه التحديات، يتطلب الأمر اعتماد إجراءات أمنية مشددة لحماية الأنظمة الإلكترونية القضائية، من خلال تشفير البيانات وتأمينها ضد محاولات الاختراق، وضمان سرية المعلومات المتداولة ضمن منظومة العدالة الإلكترونية حماية البيانات و ضمانات التنفيذ الإلكتروني

تُعد حماية البيانات من أهم التحديات المرتبطة بالتنفيذ الإلكتروني، خاصة في مواجهة محاولات الولوج غير المصرح بها. لذلك، يُعد اعتماد آليات تأمين متقدمة ضرورة أساسية لضمان سلامة المنظومة الإلكترونية، وتشجيع الاعتماد على التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية، مع اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لحماية هذه المنظومة.

كما يرى بعض الفقه أن اعتماد إلكترونية تنفيذ الأحكام القضائية المدنية قد يحد من مبدأ المواجهة بين الخصوم، إذ لا يمكن مساواة التفاعل الإلكتروني بالتفاعل المادي المباشر بينهم.

غير أنه يمكن تجاوز هذا الإشكال من خلال تطوير نظام التبليغ الإلكتروني ليشمل الإعلانات وإجراءات التنفيذ، وذلك عبر تفعيل وسائل حديثة مثل الرسائل النصية القصيرة، والبريد الإلكتروني، وتنبيهات الهاتف المحمول التي تُعلم أطراف التنفيذ بمختلف مراحلها بشكل فوري، مما يساهم في تسريع عملية التنفيذ.

ورغم هذه السلبيات، تبقى الإيجابيات الناتجة عن رقمنة منظومة تنفيذ الأحكام القضائية أكثر أهمية وتأثيرًا. كما أن العديد من هذه التحديات يمكن تجاوزها من خلال التخطيط الجيد واتخاذ التدابير المناسبة. لذلك، تبرز ضرورة تبني هذا التوجه كخطوة فعالة نحو تحديث منظومة التنفيذ القضائي، لما له من مزايا متعددة تعزز فعالية التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية.

1- Positive Effects of Electronic Enforcement of Civil Judgments

The advantages of digitizing the enforcement of civil judgments are numerous and go beyond merely simplifying procedures; they extend to improving the overall efficiency of the enforcement process. Among the أبرز benefits are speed and accuracy in carrying out enforcement operations. Modern electronic tools, such as smart applications, enable the deployment of integrated systems that allow beneficiaries and enforcement officers to initiate and track all stages of the process with ease.

This digitalization also eliminates the need for physical movement to different locations, whether for judicial bailiffs, their assistants, or the concerned parties. Instead of traveling between courts and institutions, many procedures can be completed electronically, saving significant time and effort.

Moreover, this transformation not only reduces logistical and administrative burdens but also accelerates the functioning of the judiciary. Judgments can be enforced more quickly and efficiently, which enhances trust in the judicial system and ensures that rights are delivered to their holders in a timely manner. Additionally, reliance on electronic systems reduces human errors in data processing and procedures, thereby increasing the accuracy and reliability of the enforcement process.

2- Negative Effects of Electronic Enforcement of Civil Judgments

Despite the many advantages of electronic enforcement of judicial decisions, this approach is not without drawbacks, which must be carefully considered when implementing digital transformation in judicial enforcement.

One of the main concerns is the risk related to the protection of personal data of the parties involved in enforcement. These data may be exposed to electronic threats, potentially compromising privacy and information security, and posing a risk to the stability of the justice system as a whole.

To address these challenges, it is necessary to adopt strict security measures to protect electronic judicial systems, including data encryption, safeguarding systems against cyberattacks, and ensuring the confidentiality of information تداولها within the electronic justice system. Data protection is one of the main challenges associated with electronic

enforcement, particularly in addressing unauthorized access attempts. Therefore, adopting advanced security measures is essential to ensure the integrity of electronic systems and to encourage reliance on the electronic enforcement of civil judgments, while taking all necessary precautions to secure this system.

Some legal scholars also argue that the adoption of electronic enforcement may limit the principle of adversarial proceedings between the parties, as electronic interaction cannot fully replace direct, physical interaction.

However, this issue can be mitigated by developing an electronic notification system that includes both service of documents and enforcement procedures. This can be achieved by activating modern tools such as text messages, email, and mobile notifications that instantly inform the parties of each stage of enforcement, thereby accelerating the overall process.

Despite these drawbacks, the advantages resulting from the digitization of the judicial enforcement system remain more significant. Moreover, many of these challenges can be addressed through proper planning and appropriate safeguards. Accordingly, adopting this approach is considered an effective step toward modernizing the enforcement system, given its multiple benefits in enhancing the effectiveness of electronic enforcement of civil judgments.

المحور الثاني: إجراءات التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية وصوره

حتى يكون الحكم القضائي المدني قابلاً للتنفيذ إلكترونياً، يجب توفر مجموعة من الشروط والمراحل التي يتعين الالتزام بها إجرائياً من طرف المنفذ له من جهة، إلى جانب شروط أخرى تتعلق بالسند القضائي الإلكتروني ذاته من جهة ثانية.

وسيتناول هذه الشروط في العنصر الأول من هذا المحور، على أن يُخصص العنصر الثاني لدراسة الصور العملية للإلكترونية تنفيذ الأحكام القضائية المدنية.

Second Axis: Procedures of Electronic Enforcement of Civil Judgments and Their Forms

For a civil judgment to be enforceable electronically, a set of conditions and procedural steps must be met. These include requirements that must be complied with by the enforcement applicant on the one hand, and conditions related to the electronic judicial title itself on the other.

These conditions will be addressed in the first element of this section, followed by a second element dedicated to examining the practical forms of electronic enforcement of civil judgments.

التبليغ الإلكتروني في التشريع الجزائري

بالحديث عن التبليغ الإلكتروني، نجد أن المشرع الجزائري لم يضع له تعريفاً صريحاً، وإنما أشار إليه لأول مرة في قانون عصرنه العدالة رقم 03-15، ثم أعاد تكريسه في تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية رقم 13-22، خاصة في المادة 840 منه.

وبالرجوع إلى التعريفات الفقهية، عُرِّفَ التبليغ الإلكتروني بأنه عمل إجرائي يتم من خلاله إعلام الخصم بأي إجراء قضائي يُتخذ في مواجهته باستخدام الوسائل الإلكترونية، دون الحاجة إلى التنقل المادي أو البحث عن موطن الشخص المحكوم عليه. كما يُعرَّف أيضاً بأنه الآلية الرسمية التي يتم من خلالها إبلاغ الخصم بالإجراء المتخذ ضده باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة.

ويُلاحظ أن المشرع الجزائري نص صراحة على التبليغ الإلكتروني دون تحديد وسيلة معينة له، مما يفتح المجال لاستخدام أو (SMS) مختلف الوسائل الإلكترونية الحديثة. ومن بين هذه الوسائل: البريد الإلكتروني، والرسائل النصية القصيرة (الحساب الإلكتروني الذي يقوم المنفذ عليه أو المتقاضي بفتحه عند مباشرة الدعوى أمام القضاء.

أما بالنسبة للمحكوم عليه الذي صدر ضده حكم غيابي ولم يكن بريده الإلكتروني معلوماً لدى المحكمة، فقد اتجهت بعض الدول إلى اعتماد وسائل بديلة، مثل تتبع رقم الهاتف أو بطاقة التعريف، البطاقات البنكية الإلكترونية والتنفيذ

تعتمد بعض الأنظمة على الوسائل الإلكترونية، مثل البطاقات البنكية التابعة للشخص المحكوم عليه، لتحديد مكانه والتوجه إليه مباشرة من طرف الجهات المختصة بالتنفيذ لاتخاذ الإجراءات اللازمة في مواجهته.

Electronic Service in Algerian Legislation

When discussing **electronic service of process**, it is noted that the Algerian legislator did not provide an explicit definition, but initially referred to it in Law No. 15-03 on the modernization of justice, and later reaffirmed it in the amendment to the Code of Civil and Administrative Procedure No. 22-13, particularly in Article 840.

Referring to doctrinal definitions, **electronic service of process** is defined as a procedural act through which a party is informed of any judicial measure taken against them using electronic means, without the need for physical movement or searching for the domicile of the person against whom the judgment is issued. It is also defined as the official mechanism by which a party is notified of a measure taken against them through the use of modern electronic technologies.

It is noteworthy that the Algerian legislator explicitly addressed **electronic service of process** without specifying the means to be used, thereby leaving the field open to various modern electronic methods. Among these means are email, short text messages (SMS), or an electronic account created by the judgment debtor or litigant when initiating legal proceedings before the court.

As for a defendant against whom a default judgment has been issued and whose email address is not known to the court, some countries have adopted alternative methods, such as tracking a phone number or identification card or Some systems rely on electronic means, such as bank cards belonging to the judgment debtor, to determine their location and proceed

directly toward them through the competent enforcement authorities in order to take the necessary measures.

ثانيًا: صور التنفيذ الإلكتروني

بعد الانتهاء من المرحلة التمهيدية لعملية التنفيذ الإلكتروني، والتي تُعرف بالتنفيذ المباشر، والمتمثلة في استرجاع السند التنفيذي وتبليغه إلكترونياً عن طريق المحضر القضائي أو الجهة المختصة بالتنفيذ بحسب النظام القضائي لكل دولة، وبعد انقضاء الأجل القانونية الممنوحة للمنفذ عليه للاستجابة الطوعية لمضمون السند التنفيذي، يقوم القائم بالتنفيذ بتحرير محضر امتناع عن التنفيذ إلكترونياً.

وبعد ذلك، تبدأ عملية التنفيذ غير المباشر على أموال المدين، سواء كانت منقولة أو عقارية، إذا كان موضوع الالتزام في السند التنفيذي يتعلق بدفع مبلغ مالي معين.

وعليه، فإن تنفيذ الأحكام القضائية المدنية يرتبط أساساً بطبيعتها الإجرائية. أما إذا تعلقت بموضوعات مادية بحتة، فإنه يمكن معالجة بعض إشكالياتها عبر الوسائل الإلكترونية وفقاً لطبيعة الحكم الصادر، وليس وفقاً لتكييف الدعوى. فطبيعة الحكم ذاته هي المعيار الذي يحدد مدى إمكانية تنفيذه إلكترونياً.

فعلى سبيل المثال، الأحكام والقرارات المدنية الصادرة عن الأقسام أو الغرف العقارية، والمتعلقة بالإلزام بإخلاء عقار أو فتح ممر أو استرجاع عين مؤجرة، لا يمكن تنفيذها إلا بالشكل المباشر الميداني، وبصفة مادية تُجسد التنفيذ على أرض الواقع. لذلك، ومهما تطورت الوسائل التكنولوجية، لا يمكن تنفيذ مثل هذه الأحكام إلكترونياً.

وتختلف صور التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية بحسب محل التنفيذ ومدى قابلية استخدام الوسائل الإلكترونية في عملية التنفيذ، ويمكن حصر هذه الصور فيما يلي:

Second: Forms of Electronic Enforcement

After completing the preliminary stage of the electronic enforcement process, referred to as direct enforcement, which consists of retrieving the enforceable title and serving it electronically through the judicial bailiff or the competent enforcement authority according to each country's judicial system, and after the expiry of the legal time limits granted to the debtor for voluntary compliance, the enforcement officer draws up an electronic report of refusal to enforce.

Subsequently, the process of indirect enforcement begins against the debtor's assets, whether movable or immovable, if the obligation contained in the enforceable title relates to the payment of a specific sum of money.

Accordingly, the enforcement of civil judgments is primarily linked to their procedural nature. However, if they relate to purely material matters, certain issues may be addressed through electronic means, depending on the nature of the judgment itself rather than the legal classification of the claim. The nature of the judgment is the determining factor in assessing whether it can be enforced electronically.

For example, civil judgments and decisions issued by real estate divisions or chambers, which involve obligations such as vacating property, opening a passage, or recovering leased

premises, can only be enforced through direct, physical means on the ground. Therefore, regardless of technological advancements, such judgments cannot be enforced electronically.

The forms of electronic enforcement of civil judgments vary depending on the subject matter of enforcement and the extent to which electronic means can be applied. These forms can be summarized as follows:

1- التنفيذ الإلكتروني في الحقوق المالية

يتم تنفيذ الأحكام الصادرة بشأن الحقوق المالية إما على عقار أو على منقول. ومن هنا يطرح التساؤل: هل يشمل التنفيذ الإلكتروني كلا النوعين، أم أن تطبيقه يكون أسهل في أحدهما دون الآخر؟

أولاً: الحق المالي المنقول

توجد العديد من الدعاوى القضائية التي تصدر فيها أحكام يكون محلها حق مالي منقول، كالحكم بدفع مبلغ مالي على سبيل التعويض، أو الوفاء بدين. ويُقصد بالمبلغ المالي هنا المال في صورته النقدية، وهو ما يُعد من أسهل الحالات التي يمكن تنفيذها عبر الوسائل الإلكترونية، خاصة باستخدام أنظمة الدفع الإلكترونية.

ويظهر ذلك بشكل أوضح في الحالات التي يتعذر فيها التنفيذ بالطرق التقليدية، كحالة سفر المحكوم عليه، أو وقوع قوة قاهرة، أو غيرها من الأسباب التي تعيق التنفيذ. وقد طُبّق هذا النوع من التنفيذ في بعض الدول، حيث لم يقتصر الأمر على تنفيذ الأحكام المتعذر تنفيذها فقط، بل ساهم أيضاً في دعم النشاط الاقتصادي، من خلال تمكين المحكوم عليهم الموجودين خارج الدولة من الوفاء بالتزاماتهم عبر حساباتهم البنكية، خاصة في القضايا ذات الطابع التجاري.

ثانياً: الحق المالي العقاري

أما بالنسبة لتنفيذ الحقوق المالية المتعلقة بالعقار عبر الوسائل الإلكترونية، فالأصل فيه هو التنفيذ المباشر. غير أنه في بعض الحالات يمكن اللجوء إلى الوسائل الإلكترونية، بينما يكون ذلك غير ممكن في حالات أخرى، بحسب طبيعة الإجراء المطلوب.

فعلى سبيل المثال، نقل الملكية يتم بمجرد تسجيل العقد، مما يجعله من الحالات التي يمكن تنفيذها إلكترونياً بسهولة، لارتباطه بأنظمة إلكترونية كالسجلات العقارية.

أما بالنسبة للبيع الجبري، فيُقصد به صدور حكم قضائي ببيع العقار بالمزاد العلني وفق الإجراءات القانونية، ويُشرف على هذا المزاد قاضي التنفيذ. وفي هذا السياق، يمكن تطبيق نظام الجلسات الإلكترونية على المزادات العلنية، حيث يمكن تحقيق مبدأ العلنية من خلال إتاحة المشاركة لجميع الراغبين عبر الوسائل الإلكترونية، مع قيام المحكمة بالإعلان عن من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بها وكذلك جميع منصات الوسائل الإلكترونية وتحديد الرابط الذي سيتم التسجيل من خلاله ودفع المبلغ التأميني للمزاد في الحساب الإلكتروني الخاص بالمحكمة بدلاً من إيداع المبلغ، بالشكل التقليدي في خزنة المحكمة وكذلك تحديد موعد المزاد والتطبيق المراد تحميله لتتم جلسة المزاد مباشرة على مرأى وسماع من قبل جميع المشاركين تحت إشراف قضائي.

2- التنفيذ الإلكتروني في قضايا شؤون الأسرة

ومجاله أحكام الطلاق والخلع وإثبات الزواج والنسب: تلك الأحكام كلها يستلزم لتنفيذها اتخاذ إجراءات حددها القانون دون الحاجة للرجوع لشخص المحكوم في مواجهته أي لا حاجة للذهاب للزوج لتنفيذ حكم الطلاق أو الخلع وكذلك إثبات صحة عقد زواج أو نسب طفل لوالده فبمجرد حسم المحكمة للأمر يصبح الحكم الصادر سواء بالوسائل الإلكترونية أو التقليدية كافياً في حد ذاته ولا حاجة للمواجهة فهذه الأحكام في ظل نظام التقاضي التقليدي تنفيذها لا يسبب أي إشكاليات، عادة ما تكون الإشكالية أثناء فترة التقاضي ذاتها وطول مدة نظر الدعوى التي تتميز بطبيعة مختلفة عن أي دعوى قضائية أخرى

حيث أنها النوع الوحيد من الدعاوي التي يكون الهدف منها الحصول على الحكم وليس تنفيذه كون انه بمجرد صدور الحكم يتم إثبات الحق فيه دون حاجة للتنفيذ.

1- Electronic Enforcement in Financial Rights

The enforcement of judgments relating to financial rights may concern either immovable property or movable assets. This raises an important question: does electronic enforcement apply equally to both categories, or is it easier to implement in one rather than the other?

First: Movable Financial Rights

There are many judicial cases in which the claimed right is a movable financial right, such as a judgment ordering the payment of a sum of money as compensation or the settlement of a debt. In this context, the financial amount refers to money in its monetary form, which is relatively easy to enforce through electronic means, particularly through electronic payment systems.

This becomes especially relevant in cases where traditional enforcement is difficult, such as when the debtor is abroad, or due to force majeure or other circumstances preventing enforcement. In practice, some jurisdictions have adopted such mechanisms not only to enforce judgments that were previously difficult to execute, but also to support economic activity. This is achieved by enabling debtors residing abroad to fulfill their obligations through their bank accounts, particularly in commercial cases.

Second: Immovable Financial Rights

As for the enforcement of financial rights related to immovable property through electronic means, the general rule is direct (physical) enforcement. However, in certain cases, electronic means may be used, while in others this may not be feasible, depending on the nature of the required action.

For example, the transfer of ownership occurs upon registration of the contract, making it one of the easiest matters to implement electronically, as it is linked to electronic land registry systems.

Regarding forced sale, it refers to a court-ordered sale of immovable property by public auction in accordance with legal procedures, conducted under the supervision of the enforcement court. In this regard, electronic auction systems may be applied, allowing public participation and ensuring transparency, as the court can announce the auction and enable interested parties to participate electronically ...Through Official Electronic Platforms, This is done through the court's official website and its various digital platforms, where the link for registration is provided. Participants can register electronically and pay the required security deposit into the court's designated electronic account instead of depositing it physically at the court registry. The date of the auction is also specified, along with the application to be

downloaded, so that the auction session can be conducted live, visible and audible to all participants, under judicial supervision.

2- Electronic Enforcement in Family Law Cases

This includes judgments related to divorce, khul‘ (judicial divorce at the wife’s request), proof of marriage, and establishment of lineage. The enforcement of such judgments generally requires the implementation of procedures defined by law, without the need to confront or directly involve the person against whom the judgment is issued.

Thus, there is no need to physically approach the الزوج for the enforcement of divorce or khul‘ judgments, nor for confirming the validity of a marriage contract or establishing a child’s lineage. Once the court renders its decision, the judgment itself—whether issued through electronic or traditional means—is sufficient to establish the right without requiring further enforcement actions.

In practice, these types of judgments do not usually present enforcement difficulties under the traditional system. The main challenges typically arise during the litigation phase, particularly due to the length of proceedings. Family law cases are distinct from other types of cases, as the primary objective is often to obtain the judgment itself rather than to enforce it, since the issuance of the judgment is sufficient to establish the right.

المحور الثالث: ضمانات الكترونية بتنفيذ الأحكام القضائية المدنية

تعتبر ضمانات الكترونية بتنفيذ الأحكام القضائية المدنية تلك الآليات القانونية والتقنية مجتمعا والتي تهدف إلى حماية حقوق أطراف التنفيذ أثناء إستعمال الوسائل الرقمية في تنفيذ الأحكام المدنية، ويمكن تقسيمها في العموم إلى ضمانات عامة وأخرى خاصة متعلقة بعملية التنفيذ الإلكتروني بالأحكام المدنية في حد ذاتها.

Third Axis: Electronic Safeguards for the Enforcement of Civil Judgments

Electronic safeguards in the enforcement of civil judgments refer to the set of legal and technical mechanisms designed to protect the rights of the parties involved during the use of digital means in enforcement procedures.

These safeguards can generally be divided into two categories: general safeguards and specific safeguards related directly to the process of electronic enforcement of civil judgments.

أولاً: الضمانات العامة

تتمثل الضمانات العامة في تلك الضوابط التي تحيط بمنظومة التنفيذ الإلكتروني بصفة عامة، وتهدف إلى تأمين الإطار القانوني والمؤسسي والتقني الذي تتم داخله عمليات التنفيذ، بما يشكل منظومة حماية شاملة لتنفيذ الأحكام القضائية المدنية إلكترونياً.

وتندرج ضمن هذه الضمانات المبادئ التالية:

1- مبدأ الشرعية وسيادة القانون

يُعد هذا المبدأ أساساً للتنفيذ الإلكتروني، حيث يتعين أن تستند جميع إجراءات التنفيذ الإلكتروني إلى نص قانوني صريح صادر عن السلطة التشريعية أو بناءً على تفويض منها. وقد كرس ذلك دستور 2020، حيث نص على خضوع الهيئات والمؤسسات العمومية للقانون، وعملها في إطار المرفق العام وفق مبادئ المساواة والاستمرارية والقابلية للتكيف. وعليه، تظل أعمال التنفيذ الإلكتروني في جوهرها أعمالاً قضائية ملزمة، تخضع لمبادئ العلنية والعدالة والمشروعية.

2- مبدأ الحق في التقاضي وحق الدفاع في البيئة الرقمية

يُعد هذا المبدأ ضماناً أساسية تحول دون المساس بمبدأ الوجاهية والمساواة بين الخصوم في ظل اعتماد الوسائل الإلكترونية.

ومن أهم مظاهره:

- تمكين المنفذ عليه، عبر منصة رقمية آمنة وموثقة، من الاطلاع على ملف التنفيذ الخاص به.
- إعلامه بكل إجراء تنفيذي يُتخذ في مواجهته.
- تمكنه من ممارسة حقه في الاعتراض والطعن عبر نفس المنصة الرقمية على الإجراءات المتخذة ضده.

ويستند هذا إلى كونه من الحقوق الأساسية المكفولة دستورياً، حيث يضمن الدستور حق الدفاع في جميع مراحل الإجراءات.

3- مبدأ حماية الخصوصية والبيانات الشخصية وضمان الرقابة المؤسسية

يتعين على الإدارة القضائية، في إطار حماية الحياة الخاصة والبيانات الشخصية، اعتماد بنية تقنية مؤمنة تضمن سرية المعلومات، ومنع الوصول غير المصرح به إليها، مع إخضاع هذه المنظومة لرقابة مؤسسية تضمن حسن سيرها واحترامها للحقوق والحريات... واجب المحافظة على السر المهني الرقمي

كما يتعين فرض التزام على أعوان التنفيذ والمحضرين القضائيين بالمحافظة على السر المهني في صورته الرقمية. ومن أهم مقتضيات ذلك عملياً:

- إخضاع قواعد البيانات التنفيذية لرقابة سلطة وطنية مختصة بحماية المعطيات الشخصية، كما هو معمول به في التجربة الأوروبية بموجب اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR).
- تفعيل أنظمة المصادقة الثنائية عند الدخول إلى المنصات القضائية.
- استخدام تقنيات التشفير الإلكتروني لحماية الاتصال بين القاضي والأطراف.

على أن تبقى إدارة المنصات الإلكترونية القضائية تحت سلطة وزارة العدل، وبإشراف مباشر من المجلس الأعلى للقضاء أو هيئة قضائية مختصة.

كما يُستحسن إنشاء مصلحة مركزية للرقابة الرقمية القضائية، تتولى مراقبة سلامة الإجراءات التقنية والقانونية للتنفيذ الإلكتروني.

ويُلاحظ ذلك من خلال التجربة الفرنسية، حيث تخضع المنصة القضائية لإدارة وزارة العدل، ولكن تحت إشراف مجلس الدولة، بما يضمن الطابع القضائي والسيادي لعملية التنفيذ الإلكتروني.

ثانيًا: الضمانات المتعلقة بعملية التنفيذ الإلكتروني للأحكام المدنية ذاتها

تهدف هذه الضمانات إلى حماية أطراف التنفيذ أثناء مباشرة الإجراءات فعليًا عبر الوسائل الرقمية، بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية، وعدم المساس بالحقوق، ومنع التعسف أو الاختراق أو التلاعب بالمعطيات.

ومن أبرز الركائز الأساسية لحماية عملية التنفيذ في البيئة الرقمية ما يلي:

1- ضمان إعلان السند التنفيذي

يُعد إعلان السند التنفيذي الخطوة الأولى في مرحلة التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية. ولكي يكون هذا الإجراء صحيحًا، يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط الإجرائية والتقنية، من بينها:

أ- اعتماد وسيلة رسمية للإعلان الإلكتروني عبر منصة قضائية إلكترونية تشرف عليها وزارة العدل

ب- تحديد هوية المُبلِّغ له رقميًا

يجب التأكد من هوية متلقي التبليغ عبر آليات التحقق الإلكتروني المعتمدة، مثل الهوية الوطنية الرقمية أو الشهادة الإلكترونية المعتمدة.

ج- الإشعار بالتسليم الإلكتروني

لا يُعتمد قانونًا بالإعلان إلا بعد تأكيد المتلقي استلام الإشعار، وذلك بواسطة توقيع إلكتروني أو رمز تحقق (OTP).

د- توثيق الإعلان في سجل رقمي مؤرخ

يجب تسجيل كل إعلان للسند التنفيذي في نظام إلكتروني مؤرخ، يبيّن تاريخ الإرسال والاستلام، ليعتد به كدليل في حال حدوث نزاع.

ويترتب على الإعلان الإلكتروني الصحيح للسند التنفيذي بدء سريان مهلة التنفيذ. أما في حالة وجود خلل في نظام الإشعار الإلكتروني، كغياب دليل التسليم، فإن الإجراء يُعد باطلاً وكأن لم يكن.

2- ضمانات الحجز والتحويل

بعد إعلان السند التنفيذي إلكترونياً وانقضاء مهلة التنفيذ الاختياري، تبدأ مرحلة التنفيذ الجبري ضد المنفذ عليه، وذلك عن طريق الحجز على أمواله المنقولة ثم العقارية.

ويُعد الحجز الإلكتروني من أخطر مراحل التنفيذ، نظراً لارتباطه بحقوق مالية للأفراد، لذلك يجب أن يتم بناءً على أمر قضائي رقمي موثق صادر عن قاضي التنفيذ أو رئيس المحكمة المختصة التي تقع في دائرتها الأموال.

ويُعتبر الإذن القضائي الرقمي شرطاً جوهرياً يسبق أي عملية حجز أو تحويل للأموال المحجوزة، مع ضمان حق الطعن الإلكتروني للمنفذ عليه في أوامر الحجز خلال أجل قانوني محدد، عبر نفس المنصة التي صدر من خلالها أمر الحجز، وذلك في إطار التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية.

3- ضمانات الإثبات الإلكتروني لعملية التنفيذ

تُعد ضمانات الإثبات الإلكتروني من الركائز الأساسية لحماية مشروعية التنفيذ الإلكتروني للأحكام القضائية المدنية، حيث تضمن توثيق كل إجراء تنفيذي رقمياً وفق معايير قانونية وتقنية دقيقة. وتتمثل أهم هذه الضمانات في المحضر القضائي الإلكتروني المرفق بتوقيع إلكتروني مؤهل وفق للقانون 04-15 المتعلق بالتوقيع والمعطيات الإلكترونية كما تؤمن الجهة القانونية لكل إجراء تنفيذي قانوني عبر السجل الزمني الرقمي الذي يثبت تاريخ وساعة كل عملية تنفيذ مما يمكن الرقابة القضائية عليها، كما يعزز ذلك شهادات المصادقة الإلكترونية الصادرة عن هيئات معتمدة لتأكيد هوية القائم بالإجراء وصحة المعطيات فضلاً عن تخزين المحاضر والوثائق الإلكترونية في خوادم مؤمنة تابعة لوزارة العدل، مما يمنع التلاعب أو التعديل فيها إلا بإذن قضائي، وتعتبر هذه المعطيات الموثقة ذات جهة قانونية كاملة طالما صدرت وفق الضوابط التقنية والقانونية المعتمدة مع إتاحة الحق للأطراف في الطعن في الجهة عند وجود أي خلل في النظام أو غياب المصادقة الرسمية وبهذا يصبح الإثبات الإلكتروني وسيلة فعالة لضمان النزاهة والشفافية في التنفيذ الإلكتروني للأحكام المدنية.

First: General Safeguards

General safeguards refer to the set of protections surrounding the electronic enforcement system as a whole. Their purpose is to secure the legal, institutional, and technical framework within which enforcement operations are carried out, forming a comprehensive system of protection for the electronic enforcement of civil judgments.

These safeguards include the following principles:

1- Principle of Legality and Rule of Law

This principle constitutes the foundation of electronic enforcement, requiring that all enforcement actions be based on an explicit legal provision issued by the legislative authority or pursuant to its authorization. The Constitution of 2020 affirms that public bodies and institutions are subject to the law and operate within the framework of public service according to the principles of equality, continuity, and adaptability.

Accordingly, electronic enforcement actions remain, in essence, binding judicial acts governed by the principles of publicity, justice, and legality.

2- Principle of the Right to Litigation and the Right of Defense in the Digital Environment

This principle serves as a fundamental safeguard to ensure that electronic enforcement does not undermine the principles of adversarial proceedings and equality between the parties.

Its main aspects include:

- Enabling the judgment debtor, through a secure and authenticated digital platform, to access their enforcement file.
- Informing them of all enforcement measures taken against them.
- Allowing them to exercise their right to object and appeal through the same digital platform against any enforcement action taken against them.

This is grounded in its recognition as a fundamental constitutional right, as the right of defense is guaranteed at all stages of proceedings.

3- Principle of Protection of Privacy and Personal Data and Institutional Oversight

Judicial authorities must, in the context of protecting private life and personal data, adopt secure technical infrastructures that ensure data confidentiality and prevent unauthorized access, while subjecting these systems to institutional oversight to guarantee their proper functioning and respect for rights and freedoms ...and the Obligation of Digital Professional Secrecy

Judicial enforcement officers and bailiffs must also be bound by the duty to preserve digital professional secrecy. In practice, this entails the following:

- Subjecting enforcement databases to the supervision of a national authority specialized in the protection of personal data, as applied in the European experience under the General Data Protection Regulation (GDPR).
- Activating two-factor authentication systems when accessing judicial platforms.
- Using encryption technologies to secure communication between the judge and the parties.

Additionally, the management of judicial electronic platforms should remain under the authority of the Ministry of Justice, with direct supervision from the High Council of the Judiciary or a specialized judicial body.

It is also recommended to establish a central body for judicial digital oversight responsible for monitoring the integrity of both the technical and legal procedures of electronic enforcement.

This approach can be observed in the French experience, where the judicial platform is administered by the Ministry of Justice but operates under the supervision of the Council of State, thereby ensuring the judicial and sovereign nature of the electronic enforcement process.

Second: Safeguards Related to the Electronic Enforcement Process Itself

These safeguards aim to protect the parties involved during the actual execution of procedures through digital means, ensuring fairness, transparency, and the protection of rights, while preventing abuse, breaches, or manipulation of data.

Among the key pillars for safeguarding the enforcement process in the digital environment are:

1- Guarantee of Service of the Enforceable Title

The service of the enforceable title constitutes the first step in the electronic enforcement of civil judgments. For this procedure to be valid, it must meet a set of procedural and technical requirements, including:

A- The adoption of an official method of electronic service through a judicial digital platform supervised by the Ministry of Justice.

B- Digital Identification of the Recipient: The identity of the recipient must be verified through approved electronic authentication mechanisms, such as a national digital ID or a certified electronic certificate.

C- Electronic Acknowledgment of Receipt: Legal validity of service is not established unless the recipient confirms receipt of the notification, either through an electronic signature or a one-time password (OTP).

D- Documentation of Service in a Timestamped Digital Register: Each service of an enforceable title must be recorded in a timestamped electronic system indicating the date of sending and receipt, so it can be relied upon as evidence in case of dispute.

A valid electronic service of the enforceable title triggers the commencement of the enforcement period. Conversely, any defect in the electronic notification system—such as the absence of proof of receipt—renders the procedure null and void.

2- Safeguards for Seizure and Transfer

Following the electronic service of the enforceable title and the expiration of the voluntary compliance period, compulsory enforcement begins against the debtor through the seizure of movable assets and subsequently immovable property.

Electronic seizure is considered one of the most critical stages of enforcement, as it directly affects individuals' financial rights. Therefore, it must be carried out based on a documented digital judicial order issued by the enforcement judge or the president of the competent court where the assets are located.

The digital judicial authorization is an essential prerequisite for any seizure or transfer of seized assets. It must also guarantee the debtor's right to file an electronic appeal against seizure orders within a legally specified time limit, through the same platform on which the electronic seizure order was issued.

3- Safeguards of Electronic Evidence in the Enforcement Process

Electronic evidence safeguards constitute a fundamental pillar in ensuring the legality of electronic enforcement of civil judgments. They guarantee that every enforcement measure is digitally documented in accordance with precise legal and technical standards.

These safeguards are primarily reflected in the electronic judicial report, which is accompanied by a qualified electronic signature in accordance with Law No. 15-04 relating to electronic signature and electronic data. Legal authenticity is also ensured for every enforcement measure through a digital timestamp system that records the date and time of each enforcement action, thereby enabling judicial oversight.

This is further reinforced by electronic authentication certificates issued by accredited bodies to verify the identity of the person carrying out the procedure and the accuracy of the data. In addition, reports and electronic documents are stored on secure servers التابعة لوزارة العدل, which prevents any tampering or modification except by judicial authorization.

These documented data are granted full legal validity as long as they are issued in compliance with the approved legal and technical standards. Parties are also granted the right to challenge their authenticity in the event of any system malfunction or absence of official authentication.

Accordingly, electronic evidence becomes an effective means of ensuring integrity and transparency in the electronic enforcement of civil judgments.

العربية	English
التنفيذ الإلكتروني	Electronic Enforcement
الأحكام القضائية المدنية	Civil Judicial Judgments
السند التنفيذي	Enforceable Title

التبليغ الإلكتروني	Electronic Service of Process
المحضر القضائي	Judicial Bailiff
محضر التنفيذ	Enforcement Report
محضر الامتناع عن التنفيذ	Report of Refusal to Enforce
التنفيذ الجبري	Compulsory Enforcement
التنفيذ الاختياري	Voluntary Enforcement
الحجز الإلكتروني	Electronic Seizure
الحجز على الأموال	Seizure of Assets
الأموال المنقولة	Movable Assets
الأموال العقارية	Immovable Property
البيع بالمزاد العلني	Public Auction
المزاد الإلكتروني	Electronic Auction
قاضي التنفيذ	Enforcement Judge
رئيس المحكمة	President of the Court
الإذن القضائي	Judicial Authorization
الطعن الإلكتروني	Electronic Appeal
الحق في الدفاع	Right of Defense
الحق في التقاضي	Right to Litigation
مبدأ الشرعية	Principle of Legality
سيادة القانون	Rule of Law
الخصوصية	Privacy
البيانات الشخصية	Personal Data
حماية البيانات	Data Protection
التشفير الإلكتروني	Electronic Encryption
المصادقة الثنائية	Two-Factor Authentication
التوقيع الإلكتروني	Electronic Signature
التوقيع الإلكتروني المؤهل	Qualified Electronic Signature
شهادة المصادقة الإلكترونية	Electronic Authentication Certificate
الهوية الرقمية	Digital Identity
الإشعار الإلكتروني	Electronic Notification
الإشعار بالتسليم	Acknowledgment of Receipt
رمز التحقق (OTP)	One-Time Password (OTP)
السجل الرقمي	Digital Register
الختم الزمني	Digital Timestamp
الإثبات الإلكتروني	Electronic Evidence
المنصة القضائية الإلكترونية	Judicial Electronic Platform
وزارة العدل	Ministry of Justice
المجلس الأعلى للقضاء	High Council of the Judiciary
الرقابة القضائية	Judicial Oversight
النظام الإلكتروني	Electronic System
الأمن المعلوماتي	Information Security
الاختراق الإلكتروني	Cyber Intrusion
سرية المعلومات	Confidentiality of Information
النزاهة	Integrity
الشفافية	Transparency
التنفيذ المباشر	Direct Enforcement
التنفيذ غير المباشر	Indirect Enforcement
الإجراءات القضائية	Judicial Procedures

التقاضي الإلكتروني	Electronic Litigation
--------------------	-----------------------